النّـُهس : طائر يشبه الصّـُردَ إلا أنه غير ملمع يديم تحريكَ ذَنَبه يصيد العصافير عن أبى حاتم وجمعه نِهْشان . كره صيد المدينة لأنها حرم كمكة . أبو هريرة رضى ا تعالى عنه أصحاب الدّـَجّـَال عليهم السّـِيجان شواربُهم كالصّـَياصى وخفافهم مُخَرْطَمة . هى الطّـَيَالسة الخُضْر : الواحد ساج . قال الشماخ ... . بليل كلون السّـَاجِ أسود مَظلمٍ ... قليل الوغى داجٍ كلون الأرَنْدجَ ... .

سوج شَبّـَه شواربَهم بالصّـَياصى وهى قرون البقر لأنهم أطالوها وفَتَلُوها حتى صارت كالقرون الملتْوية . مُخَرْطَمة : ذات خراَطيم . عائشة رضى ا تعالى عنها لقد رأُيتنا وما لنا إلاّ الأسْوَداَن .

سود أى التمر والماء وكلاهما يوصف بالسّـَواد تقول العرب : إذا ظهر السّـَوَاد قَلّ البياض وإذا ظهر البياض قَلّـَ السواد يعنون بالسّـَواد التمر وبالبياض اللبن . وقال أبو زيد : يقال : ما سقانى فلان من سُوِيَدٍ قطرة . والسّوَيد : الماء والماء يُدعى الأسود . أبو مْجِلز C تعالى خرج إلى الجمعة وفى الطريق عَذَراتٌ يابسة فجعل يتخطاّـَهن ويقول : ما هذه إلا سَوْدات فصلى ولم يغسلْ قدميه . السّـَوْدة : القطعة من الأرض فيها حجارة سود خشنة جعل العَذِرة ليُبسْها وعدم تعلقها بالحِذاء كالحجارة . الدّـُؤَلىّ C تعالى وقف عليه أعرابىّ وهو يأكل تَمْراً فقال : شيخ هِمّ غِابر ماضِين ووافِد محتاجين أَكَلَنى الفقر ورَدّـَنَى الدهر ضعيفاً مُسِيفا . فناوله تَمْرة فضرب بها وجهه وقال : جعلها ا حَظّك من حظك عنده